

حكم السترة ومقدارها من صفة صلاة النبي ﷺ كأنك تراه | للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال السترة ووجوهاً. فقد جزم بالحكم. جزم بالحكم أي بوجوب أن يتخد المسلم سترة امامه إذا صلى قال وكان صلى الله عليه واله وسلم يقف قريباً من السترة. فكان بينه وبين الجدار - 00:00:00

ثلاثة أذرع وبين موضع سجوده والجدار ممر شاة يبقى إذا من هذا الحديث نعلم المسافة التي ينبغي ان يقف المصلي بينها وبين سترته يكون بينه وبين السترة ثلاثة أذرع وبين موضع سجوده والسترة ممر شاة - 00:00:25

وانما أمره بالدُّنْوِ من السترة حتى لا يقطعها عليه أحد. حتى لا يقطعها عليه أحد. ليه؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسابق الشام يعني ارادت شاة كما سيأتي ان تمر من امامه فسابقها ساعتها حتى مرت من ورائها. فلو كان بينه وبين - 00:00:51

السترة مسافة طويلة اذا اراد ان يسعى ويجري جرياً لا شك ان الذي سيمر من امامه سيمراً قبل ان يصل الى ولذلك كان يأمر بالدُّنْوِ من السترة وهذه تعتبر من المسافة التي سنها لنا النبي صلى الله عليه وسلم. ثلاث أذرع يعني في - 00:01:11

مثلاً مترين او متر ونصف كده يعني المسافة كلها وما بين موضع السجود اذا سجد ممر شاة يعني في حدود شبر مسلاً عشرين سنتي خمسة وعشرين سنتي. وكان يقول لا تصلي الا الى سترة - 00:01:31

ولا تدعوا احداً يمر بين يديك. فان ابى فلتقاتلته. فان معه القريب. رجل اراد ان يمر تمد يده. اراد ان يمر تمسك به. اراد بقى ان هو يتخلص منك امسك بابدريك الاثنين. ادي معنى قاتله - 00:01:49

بس بشرط الا يخرج بك المقاتلة عن الصلاة. ما نقولش بقى نستدير القبلة ونطلع بقى ندي له دكاكيـن وبـتاع ونجـبيـه ولـمس كـتافـ والـكلـامـ دـهـ لـأـ يـبـقـىـ طـلـعـنـاـ مـنـ الـصـلـاـةـ. هـوـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـيـ الـاـصـلـ. اـنـاـ اـمـرـكـ اـنـ تـمـنـعـهـ مـنـ المـرـورـ - 00:02:09

صلاتك عشان تبقى صلاتك على اكمل وجه. فكيف يأمرك ان تخرج من الصلاة بالكلية؟ لأن كلمة فلتقاتلوا مش معناها انك انت تستمرة في القتال فكلمة فلتقاتلته ليس معناه ان تنصرف عن الصلاة. لأن الاصل ان انت تتم صلاتك. فإذا رأيت ان القتال مع هذا الرجل - 00:02:29

اخـرـجـ بـكـ مـنـ الـصـلـاـةـ فـكـفـرـ. يـبـقـىـ تـكـفـ لـاـ سـيـمـاـ اـذـ وـجـدـتـ اـنـ الرـجـلـ كـلـمـاـ دـفـعـتـهـ لـجـ فـيـ طـفـيـانـهـ. وـاـنـتـ لـاـ تـسـتـطـعـ اـنـكـ اـنـ آـ يـعـنيـ تـدـفعـهـ وـهـوـ مـصـرـ يـمـرـ بـالـامـانـ خـلـاـصـ. يـبـقـىـ اـنـتـ المـهـمـ تـقاـوـمـهـ اـشـدـ المـقاـوـمـةـ بـمـاـ لـاـ يـخـلـ بـالـصـلـاـةـ. مـنـ - 00:02:49

استبدال القبلة او الاتجاه عن القبلة او الدخول معه في معركة فلتقاتلته وهذا هو الذي ذهب اليه اهل العلم من قوله ان تقاتلوا فان معه القرين فذكر النبي عليه الصلاة والسلام العلة في قتال. انك لا تقاتل هذا - 00:03:09

الم蕊ية فقط انما تقاتل القرین الذي دفعه واغراه ان يمر امامه فان معه القريب هذا من النبي عليه الصلاة والسلام تعلييل للقتال. احنا بنعرف ان الاحكام المعللة من النفس موقعاً في الایمان والتصديق اكثر من الاحكام التي لم تعلم. يعني اذا ذكرت - 00:03:29

الا حدث ايمان وتصور ويقين واقتناع. يكون اسهل من ان يأمرك بأمر ولا علة له والا الامتثال لامر الله. يبقى لن يمثل لامر الله هنا الا المتقون. اللي ربنا اذا خوفهم خافوا. ومنهم - 00:03:56

قول عثمان رضي الله عنه ان الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن. يعني فيه ناس ليس عندها ضمير بالله يزداد طغيان. اذا رعى منك العقوبة والسيف على طول يرجع لورا. ليس عنده ايمان رادع - 00:04:16

فمثل هذا النوع من البشر الاحكام غير المعللة لا ينفعون لها في الغالب. غير المعللة يعني التي لم يذكروا الشارع لها علما. مثلا كقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه والله اني لاعلم انك حجر لا تنفع ولا - [00:04:37](#)

تضر ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ؟ ما قبلت ؟ طب احنا ليه بنقبل الحجر؟ هل في علة في سبب لا ليس هناك سبب في تعليل التقبيل الا المتابعة. بس بيقى نحن وان لم نفهم للتقبيل - [00:04:57](#)

اللي معنا لكننا بايماننا سنتابع الذي لا ينطق عن الهوى. ادي معنى الحكم غير المعلب يعني لا يقدم عليه الا رجل مؤمن انما الاحكام المعللة بتقوم بها الحجة. لا سيما اذا كانت العلة منصوص عليها - [00:05:17](#)